

ارتبط مصطلح القياس عند بعض طلبة العلم بالأصول النحويّة ارتباطاً أوشك أن يفهم منه أنّ استعمالات هذا المصطلح في المؤلفات النحويّة لم تخرج عن هذا المفهوم ، فكان هذا الأمر مدعاة لتساؤل الدّراسة الأساس : هل القياس لم يرد في هذه المؤلفات إلّا أصلاً من الأصول النحويّة ؟ وما دليل ذلك ؟ وبمّ تُضبط صور وروده فيها ؟ ولحولة الإجابة عنه أُنْجِحت الأنظار صوب مؤلّفات المجالس والأمايي النحوية؛ إذ كانت قلّة الدّراسات حولها ، محفزةً لحوض غمارها ، واستخراج مكنوناتها ، إضافة إلى ما امتازت به من مزيّة تغاير بقية المؤلفات النحويّة الأخرى ، هي ظهور القياس النحويّ فيها بطابعه العملي التّطبيقي ، واختلاف مناهج إنتاج الفكر النحوي فيها بشكل ملحوظ ؛ إذ منها ما هو مناظر ، أو حجاجي ، أو تعليمي ، وكانت هذه المزاي دافعاً لطرح تساؤل الدّراسة الآخر : هل لمناهج إنتاج الفكر النحوي المتعدّدة أثرٌ في توظيف القياس؟ وكيف يمكن رصد هذا الأثر ؟ وبيان كنهه؟ ولمّا كانت الغاية الأساس التي ترمي إليها الباحثة من دراستها ، تقديم صورة عامّة عن كيفية توظيف القياس في مؤلّفات المجالس والأمايي النحوية ، لا مجرد حصر مسائله ؛ فقد رأت أنّ الاقتصار على خمسة مؤلّفات منها كافٍ ومحقّق لتلك الغاية ، وهي : (مجالس العلماء) للزّجاجي ، و(أمايي السّهيلي) للسّهيلي ، و(مجالس ثعلب) لثعلب ، و(أمايي ابن الشّجري) لابن الشّجري ، و(أمايي ابن الحاجب) لابن الحاجب ، سالكة في ذلك المنهج الاستقرائي التّحليلي النّقدي ؛ إذ استقرّات مسائل القياس الواردة في مؤلّفات دراستها - قدر جهدها- وصنّفتها وفق صورتيه : توظيفه دليلاً على اجتهاد نحويّ ، أو توظيفه مصدرًا للأحكام النحويّة ، راصدة بذلك آليات توظيف القياس فيها ، لتستجلي -أخيراً- كنه علاقة مناهج إنتاج الفكر النحوي بتوظيف القياس في مؤلّفات الدّراسة ، وبذا انتظم أود دراستها على ثلاثة فصول ، يسبقها تمهيد ذو ثلاث مباحث ، وتقفوها خاتمة تحوي خلاصة التّنتائج التي توصلت إليها ، التي من أهمها: وُظف القياس دليلاً على الاجتهادات النحويّة ، كما وُظف مصدرًا للأحكام النحويّة ، وأنّ صورة توظيفه مصدرًا وحيداً هي الصّورة الوحيدة التي يصدق على القياس فيها أن يكون أصلاً من الأصول النحويّة ، في حين أنّ صورة توظيفه مصدرًا مشاركًا تخرجه من بوتقة الأصول النحويّة ؛ إذ دوره دور تدعيم وإثبات لا غير ، وبالتالي يثبت زيف تعميم التّصوّر المرتبط بمصطلح القياس ، كما خلصت إلى أنّ القياس في أغلب صورته ما هو إلا توظيف مثالي للمادة المسموعة ، وأنّ علاقة

مناهج إنتاج الفكر التّحوي بتوظيف القياس علاقة تكاملية ، وأوصت الباحثة بضرورة تكثيف الدّراسات حول مؤلّفات المجالس والأُمالي التّحوية ، واستخراج مكنوناتها .

The concept of analogy is related to syntactic fundamentals to the extent that it may be understood that its uses in syntactic writings do not exceed such concept. This was the reason for the basic question of the present study: Did analogy come in such books only as a fundamental of syntactic ones? What is the evidence? How are its shapes considered? In order to answer this question, I looked in wirings of dictations and forums as lack of studies motivated me to tackle them and extract its essence as well as its unique merit; the emergence of syntactic analogy in its applied academic style and the variance of grammatical thought production clearly as it include the comparative, argumentative, or educational. Such merits put forward the other question of the study: Have the different syntactic thought production methods effects in employing analogy? How can this effect be ?controlled? What is its entity

As the basic objective of this study is to present a general view about analogy employment in syntactic dictated writings not only for limitation, the researcher decided that five books were enough to achieve such objective; "Majalis Alolamaa" for Al-Zajaji, "Amali Alsohili" for Al-Sohili, "Majalis Thaalab" for Thalaab, "Amali Ibn Alshajari" for Ibn Al-Shajari, and "Amali Ibn Alhajib" for Ibn Alhajib. The researcher used the inductive analytical critical approach. The researcher induced the analogy topics in the study publications and classified them according to its two types: as evidence of

syntactic opinion or as a source of syntactic judgments recording the mechanisms of manipulating analogy in order to clarify, at last, the relation between syntactic thought production methods with analogy manipulation in the study books. Consequently, the study came in three chapter preceded by an introduction included three sections and a concluding of the study results. The results include: analogy is manipulated as evidence of syntactic opinions as well as a source of syntactic judgments; the type of manipulation as a mono-source is the type in which analogy may be a fundamental of syntactic fundamentals. However, manipulating analogy as a joint source takes it away from syntactic fundamentals frame as its role shall be supportive in most cases. So, the generalization of the concept related to analogy is clearly become false. The study concluded that analogy in most types is not more than an ideal manipulation of the audible martial and the relation between syntactic thought production methods with analogy manipulation is an integral one. The researcher recommended the necessity to intensify studies about syntactic forums and dictation to extract their .essences